

العوالم، الامام الحسين عليه السلام

[624] الصور القبيحة، وسيأتي بعض القول في ذلك إن شاء الله في كتاب المعاد. 4 - باب

ما أصاب سائر قتلته عليه السلام والحاضرين في محاربته من العقوبات والنقمات في الدنيا
الاخبار: الصحابة والتابعين 1 - المناقب لابن شهر آشوب: إبانة ابن بطة وجامع الدارقطني
وفضائل أحمد، روى فرة بن أعين، عن خاله 1، قال: كنت عند أبي رجاء العطاردي، فقال: لا
تذكروا أهل البيت إلا بخير، فدخل عليه رجل من حاضري كربلاء وكان يسب الحسين عليه السلام
فأهوى الله عليه نجمين فعميت عيناه. وسأل عبد الله بن رباح " 2 القاضي أعمى عن عمائه،
فقال: كنت حضرت كربلاء وما قاتلت، فنمت فرأيت شخصا هائلا، قال لي: أجب رسول الله صلى الله عليه وآله،
فقلت: لا اطيق، فجرني إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فوجدته حزينا وفي يده
حرية وبسط قدماه نطع 3 وملك قبله قائم في يده سيف من النار يضرب أعناق القوم وتقع
النار فيهم فتحرقهم ثم يحيون ويقتلهم أيضا هكذا، فقلت: السلام عليك يا رسول الله، والله ما
ضربت بسيف ولا طعنت برمح ولا رميت سهما، فقال النبي صلى الله عليه وآله: ألسنت كثرت السواد؟
فسلمني وأخذ من طست فيه دم فكحلني من ذلك الدم، فاحترقت عيني فلما انتبهت كنت أعمى 4.
كنز المذكرين: قال الشعبي: رأيت رجلا متعلقا بأستار الكعبة وهو يقول: اللهم اغفر لي ولا
أراك تغفر لي، فسألته عن ذنبه فقال: كنت من الوكلاء على رأس الحسين عليه السلام وكان معي
خمسون رجلا فرأيت غمامة بيضاء من نور [و] قد (ت) نزلت من السماء إلى الخيمة وجمعا
كثيرا أحاطوا بها فإذا فيهم آدم ونوح وإبراهيم وموسى وعيسى، ثم نزلت أخرى وفيها النبي
صلى الله عليه وآله وجبرئيل وميكائيل وملك الموت فبكى

1 - في الاصل: عن خالد. 2 - في البحار: ابن

رباح وفي المصدر: الرياح. 3 - النطع: بساط من الاديم (قاموس المحيط ج 3 ص 89). 4 - 3 /

216 والبحار: 45 / 303.